# أساليب الحِجاج في تغريدات مقتدى الصدر الإصلاحية لعام ٢٠٢٢م

**م. د/ عفراء جميل عباس**
وزارة التربية العراقية – الكلية التربوية المفتوحة – مركز واسط الدراسي

البريد الإلكتروني Email : Ajameel@uowasit.edu.iq

**الكلمات المفتاحية**: الحِجاج، التغريدة، الأساليب الحِجاجية، التداولية.

**كيفية اقتباس البحث**
عباس ، عفراء جميل ، أساليب الحِجاج في تغريدات مقتدى الصدر الإصلاحية لعام ٢٠٢٢م ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# Argumentation Styles in Muqtada Al-Sadr's Reformative Tweets for 2022

**Dr. Afraa Jameel Abbas**
Iraqi Ministry of Education- Open Educational College- Wasit Study Center

**Keywords** : Argumentation, Tweet, Argumentative Techniques, Pragmatics.

**How To Cite This Article**
Abbas, Afraa Jameel , Argumentation Styles in Muqtada Al-Sadr's Reformative Tweets for 2022,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue 1.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

Argumentation is one of the pivotal methods of presenting the intellectual perspectives of the discourse author. The present study examines the argumentative techniques employed in the reformative tweets of Sayyid Muqtada Al-Sadr during 2022, a year marked by his political faction securing the highest number of seats in parliamentary elections. The study begins by elucidating the linguistic and terminological concepts related to the research title and provides an overview of Muqtada Al-Sadr's life as a prelude to delving into the argumentative techniques prevalent in his tweets on the platform currently known as X (formerly Twitter). These techniques include repetition, apostrophe, and conditional structures. The study adopts a descriptive-analytical approach. The findings reveal that the tweets exhibit a directive and authoritative tone, possessing a performative argumentative power that profoundly impacts the recipient, whether the discourse is direct or indirect. Furthermore, the author intertwines rhetoric with aesthetic judgments, the secrets of eloquence, and the

faculties of the human psyche. The study underscores the importance of conducting similar research in the future to shed light on the role of understanding argumentative techniques in deducing the intentions of discourse authors.

Analysis of the tweets reveals that the speaker connects rhetoric with refined taste, the secrets of eloquence, and the faculties of the human soul. He seamlessly transitions between different styles, a characteristic of someone proficient in the Arabic language and its intricacies. Sayyid al-Sadr sometimes gently encourages his audience to act, while at other times he employs a more admonishing tone to draw attention to the issue. Sayyid Muqtada al-Sadr draws upon a broad religious, cultural, and linguistic background, which contradicts the common misconception that he did not complete his formal academic studies. This did not prevent him from diligently pursuing linguistic knowledge through his religious seminary studies, which equipped him with the skills to write eloquent tweets on a wide range of topics.

**المستخلص:**

يُعدُّ الحِجاج أحد الأساليب الهامة في طرح الرؤى الفكرية لواضع الخطاب. تتناول الدراسة الحالية أساليب الحِجاج في تغريدات السيد مقتدى الصدر الإصلاحية للعام ٢٠٢٢م، كون هذا العام هو العام الذي فاز فيه تياره السياسيّ بأعلى نسبة مقاعد في الانتخابات البرلمانية، متخذة من بيان المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لعنوان البحث، وحياة مقتدى الصدر مقدمة لسبر أغوار الأساليب الحِجاجية التي شاعت في تغريداته على موقع ( X)حاليًا ( تويتر) سابقًا، مثل: (أسلوب التكرار، وأسلوب الالتفات، وأسلوب الشرط). تتبنى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهكذا نوع من الدراسات التحليلة. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها، أنَّ التغريدات تصطبغ بصبغة سلطوية توجيهية ولها من القوة الحِجاجية الإنجازية التي تربك المتلقي بقوة سواء أكان الكلام مباشرا أم غير مباشر، كما أنَّ واضعها ربط بين البلاغة وأحكام الذوق وأسرار البيان وملكات النفس الإنسانية. تجدر الإشارة إلى أهمية إجراء هكذا نوع من الدراسات مستقبلا لتسليط الضوء على دور معرفة الأساليب الحِجاجية في استنباط مقاصد واضعي الخطاب.

أتضح من خلال تحليل نص التغريدات أنَّ المتكلم ربط بين البلاغة وأحكام الذوق وأسرار البيان وملكات النفس الإنسانية، فنجده ينتقل من أسلوب إلى أسلوب آخر، وهذه عادة المتمكن من اللغة العربية وفنونها. يحمل السيد الصدر المخاطب أحيانًا على الفعل بألطف أسلوب، ويستعمل أسلوب التقريع للتنبيه أحيانا أخرى. يرتكز السيد مقتدى الصدر على خلفية

دينية وثقافية ولغوية واسعة تتعارض مع ما يشاع عنه أنه لم يكمل دراسته الأكاديمية؛ لأنَّ ذلك لم يمنع اجتهاده لتحصيل العلوم اللغوية في الدراسة الحوزوية التي جعلته يمتلك مقومات كتابة نصوص التغريدات وبمختلف الموضوعات، بأسلوب بلاغي محكم.

**المقدمة**

الحمد لله الذي فتح لنا أبواب العلم؛ لننهل منها، ونروي ظمأ الروح، فتكون وسيلة لفتح الأبواب المغلَّقة، وفك شفرات ما يصعب علينا فهمه، ومعرفة من يريد لنا الخير من عدمه، والصلاة على مدينة العلم وبابها السلام عليهم وعلى آل بيتهم ورحمة الله وبركاته.

لقد أصبح التواصل عن طريق الوسائل الحديثة سمة للعصر الحديث ومواكبة الأحداث ومتابعتها صفة لكل متصدر ومهتم بما يدور في العالم عموما والعراق خصوصا، لذا أصبحت التغريدات وسيلة العصر للإقناع والتأثير في أي عملية تواصلية بين طرفين؛ لاستمالة عقول الآخرين والتأثير فيهم، ومن ثمّ اقناعهم بمقصد بعينه بطريقة سلمية، ولاسيما مع تصاعد حدة الصراعات السياسية والفكرية والاجتماعية والعقائدية، هذا الأسلوب اعتمده مقتدى الصدر في تغريداته على منصة تويتر، كنوع من أنواع التواصل اللغوي بينه وبين جماهيره من جهة وبينه وبين خصومه من جهة أخرى، ، وقبل الولوج في بيان مفاهيم العنوان الرئيس للبحث، لابدَّ من تسليط الضوء على شخصية مقتدى الصدر.

**مقتدى الصدر**

هو رجل دين شيعي وزعيم التيار الصدري، مواليد (٤ أغسطس ١٩٧٤)، هو الابن الرابع للزعيم الشيعي محمد محمد صادق الصدر الذي هاجم علنًا الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث الحاكم آنذاك، ينحدر من إحدى أبرز العوائل الدينية الشيعية في العراق وكان جده محمد حسن الصدر رئيساً لوزراء العراق في عام( ١٩٤٨م )وعضوًا ورئيسًا لمجلس الأعيان في البلاد، يعود نسب مقتدى الصدر إلى الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليهما السلام» قائدًا لأكبر تيار شعبي شيعي في العراق ، سطع نجمه بعد سقوط نظام صدام حسين، فقد أسس «جيش المهدي» لمقاومة الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣ وجمدَّ أنشطته عام ٢٠٠٨م، وهو قائد لواء اليوم الموعود وسرايا السلام (https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/4).

قاد الصدر احتجاجات شعبية أكثر من مرة، ويُعُّد تحالفه «سائرون» مع القوى المدنية والعلمانية في عام ٢٠١٨ سابقة في تاريخ العراق المعاصر، أصبح لتياره نواب في البرلمان ووزراء في الحكومة منذ عام ٢٠٠٥، لكن نوابه انسحبوا من البرلمان في يونيو/حزيران ٢٠٢٢، واقتحم

أنصاره مقر مجلس النواب رافضين تولي محمد شياع السوداني رئاسة الحكومة، قبل أن يعلن اعتزاله النهائي للحياة السياسية في ٢٩ أغسطس/آب ٢٠٢٢ (https://www.aljazeera.net).

ومن الملاحظ أن تغريدات مقتدى الصدر الإصلاحية قد تنوعت وإن اصطبغتْ كلها بصبغة إصلاحية:

١-التغريدات السياسية

٢-التغريدات العقائدية

٣-التغريدات الإنسانية.

٤-التغريدات الاجتماعية.

الأسباب الموجبة التي دعت إلى دراسة هذا الموضوع:

هو مواكبة العصر وتسليط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي التي استطاعت خلال فترة قليلة من الزمن من الدخول للعقول والتأثير فيها تأثيرًا كبيرًا قد عجزت عنه الكتب، ومعرفة كيف استطاع الباث للتغريدة من استعمال الأدوات اللغوية التواصليَّة ودمجها مع أفكاره؛ ليصل بالمتلقي إلى مرحلة قبول الرسالة والإذعان لمضمونها.

**منهجية البحث:**

اعتمدت في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي مستندة في ذلك على النظريات الحِجاجية المختلفة، من خلال تسليط الضوء على الجوانب التداوليّة والدَّلالية والأسلوبية والبلاغية.

خطة البحث: تتكون خطة البحث مما يأتي:

المستخلص: نبذة تعريفية عن البحث بصورة عامة.

العنوان الأساليب الحِجاجية في تغريدات مقتدى الصدر الإصلاحية لعام ٢٠٢٢م.

المقدمة: وفيها أهم العناصر البحثية، كبيان مفاهيم البحث اللغوية والاصطلاحية وإعطاء نبذة عن حياة مقتدى الصدر وأنواع التغريدات، أسباب اختيار موضوع البحث، منهجية البحث، خطة البحث. وقد قمت في الدراسة التطبيقية بتحليل خمس تغريدات في الجانب السياسي من خلال ثلاثة أساليب هي:

**أولا: أسلوب التكرار.**

**ثانيا: أسلوب الالتفات.**

**ثالثًا: أسلوب الشرط.**

**الخاتمة والنتائج: ذكر أهم نتائج البحث.**

**قائمة بالمصادر**

مفهوم الحِجاج: الحِجاج في اللغة مأخوذ من الحُجَّة؛ لأنَّها تحجُّ أي تقصد؛ لأنَّ القصد لها وإليَّها. وكذلك محجة الطريق هي المقصد والمسلك. يُقال: حاججته أحاجهُ حِجاجًا ومُحاجةً حتى حججته أي غلبته بالحجج التي أدليت به ( الأزهري، ٢٠٠١).

امَّا ابن سيده فيرى أنَّ الحجة: ما دوفع به الخصم، والجمع حجج وحجاج، وحاجه محاجة وحجاجا: نازعه الحجة، وحجه يحجه حجا: غلبه على حجته. وفي الحديث " فحج آدم موسى " واحتجَّ بالشيء: اتخذه حجة (المرسي،٢٠٠٠).

الحُجَّة بالضم: البرهان، وما ثبت به الدعوى من حيث إفادته للبيان يسمى بينة ومن حيث الغلبة به على الخصم يسمى حُجَّة،

–والحِجاج في الاصطلاح: هناك أكثر من تعريف له، فقد عرَّفه الجرجاني(ت ٤٧١هـ) بقوله: ‹‹الحجة: ما دل به على صحة الدعوى، وقيل: إنَّ الحُجَّة والدليل واحد» ( الجرجاني،٨٢،١٩٨٣).

وقيل عن الحِجاج :«الحِجاج في أعم تعريفاته العملية التي من خلالها يسعى المتكلم إلى تغيير نظام المعتقدات والتصورات لدى مخاطبه بواسطة الوسائل اللغوية» (الريفي، ٣٥٠،١٩٩٨). وفي تعريف آخر «هو مجموعة من الاستراتيجيات الخطابية لمتكلم ما، يتوجه بخطابه إلى مستمع معين من أجل تعديل الحكم الذي لديه عن وضعٍ محدد» (السراج، د.ت،٢٨٢).

إذن الغاية التي يتأسَّس عليها الحِجاج هو مجابهة العقول وإقناعها بالعرض المقدَّم؛ لذا فالحِجاج كمحصلة أخيرة ما هو إلا دراسة لطبيعة الخصم أو التابع ومن ثم اختيار أحسن السبل لمحاورتها ومن بعد ذلك محاولة حيازة انسجامها الإيجابي والتحامها مع الطرح المقدّم، وقد شعَّ نور الحِجاج كنظرية في منتصف القرن العشرين، وتحديدًا في عام (١٩٥٨م) على يد العالم الغربي شيم بيرلمان (Chaim Perelman)، وتلميذته لوسي تيتكاه (Lucie –Tyteca) في مصنفهما المشترك.

لقد قسم العالمان برلمان وتيتيكاه الحِجاج إلى قسمين: (الحِجاج الإقناعي) وهو خاص بالجمهور ‹‹التابع»، و(الحِجاج الاقتناعي) وهو عام يستهدف كل ذي عقل بنية التسليم. وبما أنَّ الغاية الأساسية لكل خطاب هي الحِجاج الاقتناعي؛ لأنَّه يستهدف الجمهور عامة، كونه معيار الرفض والقبول؛ إذن الحِجاج بما هو ذاتي وخاص وضيق حسب رأيهما لا يُعتدُّ به في الحِجاج ( صولة، ٢٠١١).

عليه يمكن أنْ نلخصَّ الحِجاج بأنَّه أسلوبٌ منطقيٌ محض، الغاية منه التعبئة الجماهيرية، وتسخير الأذهان وتطويعها بالأدلة والبراهين الحقيقية؛ لأنَّه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بها ويساهم في دعمها وتثبيتها.

ونتيجة للتطور وثورة المعلومات التي بزغ نورها حديثًا في شكل ثورة الكترونية استخدمت أسلحتها اللغوية بقوة للخروج من فضاء الكتب إلى الفضاء الإلكتروني، وأوقعت الخسائر الكبيرة في صفوف الخصم، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ كونها تدلُّ على كل المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميًا، وتُستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات( Brooks and Gupta، ٢٠١٧).

وكانت منصة تويتر الحاضر الأقوى في توثيق كلام مقتدى الصدر، فيما يسمى ‹‹بالتغريدة»؛ كونها تشكل الحاضن الرئيس لها، لذا كان لابد من الوقوف على معنى التغريدة في المعجمات اللغوية، فيُقال: (غَرِدَ الطائِرُ) والإنسانُ، إذا (رَفَعَ صَوْتَهُ وطَرَّبَ بِهِ)؛ أي كل صائتٍ طربِ الصوت فهو غَرِدٌ، وغَرَّدَ تغريداً، والتغريدُ: صَوْتٌ مَعَهُ بَحَحٌ ( الفراهيدي، ١٩٩٣).

أمَّا في الاصطلاح فلم أجدْ تعريفًا لها في المعجمات العربية الحديثة، لكن هناك تعريف على منصات التواصل الاجتماعي، هي رسالة أو مدونة يتم نشرها على منصة تويتر« Twitter» يُعبر فيها المدون عن رأيه، وقد تحتوي صور، أو ملفات GIF، أو مقاطع فيديو، موضع ظهورها في صفحة الملف الشخصيّ للمُرسِل ويومياته ويمكن لكل متابع أن يتفاعل ويرد عليها ويشاركها أيضًا(https://help.twitter.com، https://lexicon.alsharekh.org)

الحِجاج والتداوليَّة: التداوليَّة: التداولية ((pragmatique)) مصطلح غربي، له جذور في اللغة العربية مأخوذ من (دول): وتداول القوم الشيء (بينهم)، إذا صار من بعضهم إلى بعض، الله بني فلان من عدوِّهم: جعل الكرَّة لهم عليه، والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم، والدهر دول (الرازي، ١٩٨٦) ؛ أي تناقله الناس وأداروه وكما أن النقل والدوران مستعملان في نطاق اللغة الملفوظة فإنهما يستعملان في نطاق نقل التجارب المحسوسة أيضًا.

أمَّا في تاج العروس فيرى أنَّ «الدَّوْلَة» بالفتح، «الدُّولَةُ» بالضم هما سَوَاء بمَعْنى واحدٍ، يُضَمَّان ويُفْتَحان. أَو الضَّم فِي الآخِرة والفَتحُ فِي الدُّنيا. وَقَالَ أَبُو عبيد: {الدُّولَةُ، بالضمِّ: اسمُ الشَّيْء الَّذِي} يُتَداوَلُ بِهِ بعَينِه، وبالفتح: الفِعْل (الزبيدي: د.ت).

التداولية في الاصطلاح: علم جديد يختص بدراسة الظواهر اللغوية التواصلية في مجال الاستعمال، أي تعني بتحليل الكلام ووصف وظائف الأقوال اللغوية وخصائصها خلال عملية التواصل( فضل، ١٩٩٢).

وعليه يمكن أن تكون التداوليَّة منهجا يهتم بدراسة اللغة في الاستعمال ويكشف عن معنى المتكلم ومقاصده في السياق المحدد.

ولوعدنا لأصول النظرية الحِجاجية لوجدنا المهد الأول للنظرية في الفلسفة اليونانية القديمة، ومن أوائل من وضع أسسها أرسطو، فقد جعل التواصل مع الآخر مهمة من مهمات الجدل، وجعل من الجدل مترادفاً للخطابة ( الوالي، ٢٠١١)، وجعل مهمتها تنحصر في الكشف عن الطرق الممكنة للإقناع في أي موضوع كان( ارسطو: ١٩٨٥).

**أساليب الحِجاج :**

توافرت داخل تغريدات السيد مقتدى الصدر مقومات حجاجية تنطلق من داخل بنية اللغة، وكل اتصال لغوي له تقنيات حجاجية، هذه التقنيات يطُلق عليها بـ«حجج اللوغوس» « وهي عبارة عن اللغة وفاعليتها في تحقيق استمالة المخاطب» (القارصي، د.ت)؛ أي أنَّ كل نص غايته إيصال رسالة قصدية لمتلقٍّ ما، وهذه الرسالة لها أطر معينة تميزها عن الرسالة الأخرى، هدفها اقتناع المقابل بما يُطرح عليه.

ومن تلك التقنيات الحِجاجية الأسلوب الحِجاجي ولو عدنا للفظة أُسلوب في اللغة فهو لفظ يُطلق على كلُّ طريقٍ ممتدٍّ. قَالَ: والأُسْلوبُ الطريقُ، والوجهُ، والمَذْهَبُ؛ يُقالُ: أَنتم فِي أُسْلُوبِ سُوءٍ، وجمعه أَساليبَ. والأُسْلوبُ، بِالضَّمِّ: الفَنُّ؛ يُقَالُ: أَخَذ فلانٌ فِي أَساليبَ مِنَ الْقَوْلِ أَي أَفانِينَ مِنْهُ، وكل شيء امتد على غير امتناع فهو أُسلُوب(ابن فارس أ،١٩٨٦،ابن منظور، ١٩٩٣، الأزهري،٢٠٠١).

وقد بيَّن أحمد الشايب أن للأسلوب معنى أوسع فيشمل الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة للإقناع أو التأثير، متجاوزًا العنصر اللفظي الذي هو فن من الكلام يكون قصصًا أو حوارًا، تشبيهًا أو مجازًا أو كناية، تقريرًا أو حِكمًا وأمثالا ( الشايب، ٢٠٠٣).

وحسب رأي العالمين بيرلمان وتيتيكاه أنّه من غير الممكن الفصل بين البنى الأسلوبية وأهدافها الحِجاجية، وهذا ما جاء موافقا لقول عبد الله صولة «لا يمكن دراسة البنى الأسلوبية منفصلة عن أهدافها الحِجاجية فحتّى ما ينشأ في الخطاب من تناغم، وإيقاع، وغير ذلك من الظواهر الشكليّة المحضة يمكن أن يكون له تأثير حجاجي من خلال ما يتولّد عنه من إعجاب ... وحماس لدى جمهور السامعين» ( ليبرمان وتيتكاه، د.ت). ارتأيت تقسيم أساليب الحِجاج في التغريدات بحسب ما شاع فيها إلى: –

**أولاً: أسلوب التَّكرار:**

يُقال أنَّ من سُنن العرب التكرير والإعادة إرادةَ الإبلاغ بحسب العناية بالأمر، والمعنى اللغوي للتَّكرار مأخوذ من«الكَرّ»؛ أي: الرجوع على الشيء( ابن منظور، ١٩٩٣، ابن فارس ب ١٩٩٧) ويرى أبو هلال العسكري أنَّ التَّكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادته مرات، والإعادة للمرة الواحدة ألا ترى أن قول القائل أعاد فلان كذا لا يفيد إلا إعادته مرة واحدة وإذا قال كرر هذا كان كلامه مبهما لم يدر أعاده مرتين أو مرات وأيضا فإنه يقال أعاده مرات ولا يقال كرره مرات ( أبو هلال العسكري، د.ت)، لهذا قالوا أنَّ «الأمر» لا يقتضي التكرار، أمَّا «النهي» فيقتضي الدوام والتكرار؛ لانَّ النهي الكف عن المنهي ولا شيق في الكف عنه ولا حرج، ولو اقتضى الأمر التكرار للحق المأمور به الضيق ( أبو هلال العسكري، د.ت).

ويرى الزَّبيدي أنَّ «التكرار» هو التجديد للفظ الأول ويفيدُ ضربًا من التأكيد. وقد فرق جماعة من علماء البلاغة بينهما فقالوا: إنَّ التأكيد شرطه الاتصال وأن لا يزاد على ثلاثة، والتكرار يخالفه في الأمرين، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ هو تكرار لا تأكيد، لأنها زادت على ثلاثة (الزبيدي، د.ت)

**١.١التكَّرار باللفظ في التغريدة الواحدة:**

هناك نوعان من التكرار: التكرار اللفظي تتضح فاعليته في إحداث الاقتناع من خلال تكرار اللفظة نفسها في أكثر من موضع، بعيدا عن الشعور بالملل والضجر من الألفاظ المكررة وهذا التكرار يشكل منهلا حجاجيًا للقوة الصَّانعة للأقوال المقنعة؛ هذه القوةٌ يستطيع الباث إقناعَ المتلقّين في كلِّ شيءٍ يَدَّعي أن غرضه صحيح لما له من وقع في نفوس المتلقّين وأثر بليغ في الأسماع والأذهان ووقع (سامية الدّريدي،٢٠١١).

ففي أحدى التغريدات كرَّرَ السيد الصدر كلمة (الإصلاح) ثلاث مرات (الصدر، ٢٠٢٢/٩/٥) ، مرة بقولهِ: «استمروا على الإصلاح»، ومرة أخرى يقرنها بذكر آية من سورة الكهف في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا﴾ [الكهف:١٦] ويطلب من جمهوره ومن يؤمن بمسيرته الإصلاحية أن يُفيئوا إلى «الإصلاح» و«الوطن»؛ لأنَّ من يوفقه الله للاهتداء بآياته وحججه إلى الحق التي جعلها أدلة عليه، فهو المهتدي، ومن أضله الله عن آياته وأدلته، فلم يوفقه للاستدلال بها على سبيل الرشاد، ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾[ الكهف: ١٧]،(الطبري ٢٠٠٠).

من هذا يتضح لنا أنَّ تكرار لفظة «الإصلاح» في تغريدة واحدة، قد جاء في بدايتها وفي ثناياها وفي آخرها؛ بغية التأكيد والتخصيص للمنهج الإصلاحي الذي خطَّه الصدر لنفسه

ولأتباعه، وهذا يتضح جليًا بعد أن استشهد بقوله تعالى:﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[ آل عمران: ١٧٣] فقد استمد من القرآن الكريم ما يقوي به نفوس أتباعه، فنهاهم عن خوف أولياء الشيطان، وأمرهم بالخوف من الله وحده لا شريك له؛ لأنَّ وصف الإيمان لا يليق إلا بمن يخاف الله تعالى، فأَوْلِياءَ اللَّهِ الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة. فهذا التكرار للفظة ‹‹الإصلاح» له علاقة وثيقة بالمناسبة التي استشهد فيها الصدر بالآية الكريمة، فالمناسبة توصل إلى العلاقة بين المتناسبين، قد تكون ظاهرة، وقد تكون غير ظاهرة (الفقي، ٢٠١٢)، أمَّا عن فائدة معرفة المناسبة هي ‹‹ جعل أجزاء الكلام بعضها آخذا بأعناق بعض فيقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله حال البناء المحكم المتلائم الأجزاء» (الزركشي١٩٥٧)؛ أي أنَّ حجاجية الشاهد ما هي إلّا أقوال تشكل سلطة مرجعية معترفا بها قادرة على تجاوز معارضة الخصم وانتزاع تسليمه( عادل،٢٠١٣)؛ لأنَّ الشاهد القرآني يرتكز في أعلى السُلَّم الحِجاجي، كونه يمثل القوة الحِجاجية الأكثر تأثيرًا بغض النظر عن موقعه في المناظرات( عادل،٢٠١٣)، والصدر هنا قد أستشهد بهذه الآية؛ ليزيل الخوف عن أتباعه، ويثبِّت عزيمتهم، ويعود ويقرنها بالدعاء لله سبحانه وتعالى وهذا يتضح في قوله: ‹‹ اغفر لأولياءنا»؛ أي أنصارنا وأتباعنا، فالمعنى اللغوي لـ ‹‹وِلاَيتهم» بِفَتْح الْوَاو وَكسرهَا، فَمن فتح جَعلها من: النُّصرة والنَّسب، ‹‹الولاية» الَّتِي بِمَنْزِلَة الْإِمَارَة، مَكْسُورَة، والولاية على الْإِيمَان وَاجِبَة، فالْمُؤْمِنُونَ بعضُهم أَولياء بعض (الأزهري،٢٠٠١). وأنْ يكفَّ عنه وعن أوليائه شر الأعداء ويدعو بأن يظهر كلمة الحق ويقرنها بـ‹‹ الإصلاح» ويدعو لدحض الباطل ويقرنها بـ‹‹ الفساد» هذا التكرار يلجأ اليه الصدر؛ لتحقيق أمرين هما: اقناع الجمهور وتقوية إيمانه بقضيته الإصلاحية، والأمر الآخر تحقيق التماسك الشكلي والدلالي النصِّي للتغريدة التي تدور في فلك الإصلاح. فضلًا عن ذلك أنَّ هذا النوع من التكرار– التكرار اللفظي– هام وضروري في الخطاب الحِجاجي؛ لأنّه يؤكد بالفعل تقدّماً في الخطاب فالباث حين يستعيد ما قاله ويضيف إليه إنّما ينطلق من أمر ويبني عليه فما كان مقدّمة يصبح حجّة وما كان حجّة يصبح مقدمة لحجّة أخرى (سامية الدريدي، ٢٠١١).

**٢.١ التكرار بالمعنى في التغريدات المختلفة:**

تحدث الصدر في أكثر من تغريدة عن الإصلاح كونه قائد لأكبر تيار سياسي في العراق وضع في أولى أوليات برنامجه السياسي إصلاح النظام والقضاء على الفساد الذي استشرى في كل مفاصل الدولة، فنلحظ أنَّ مقتدى الصدر يبدأ تغريدته بقول:

‹‹السلام على الإصلاح والمصلحين ورحمة الله وبركاته»( الصدر ٢٠٢٢/٨/١٢) هذه البدايات بتكرار المعنى وليس اللفظ بذاته باستعمال الجملة الاسمية، يدل على الثبوت بحسب ما جاء في الإيضاح ‹‹إنَّ الجملة الاسمية تدل على الثبوت والجملة الفعلية تدلُّ على الحدوث» ( القزويني، د.ت)، فقد حياهم بما يدل على الثبات، وهذه أفضل تحية. وفي تغريدة أخرى يقول: ‹‹ مستمرون بالإصلاح ومستمرون بالثورة»( الصدر،٢٠٢٢/٨/١٦)، وفي التغريدة السابقة يقول: ‹‹ فنحن ماضون بالإصلاح طاعة لله وحبا بسيد الإصلاح وحبًا بالوطن» هذا التكرار بالثبات على مبدأ الإصلاح وتكرار التوقيع باسم (حفيد الإمام الحسين مقتدى الصدر) تارة و( مقتدى بن السيد محمد الصدر) تارة أخرى له دلائل عدة، منها انفراد مقتدى الصدر بالدعوى للإصلاح ومحاربة الفساد بأطر منهجية واضحة وخطوات ثابته، وليس مجرد أقوال وخطابات، ثانيا أنه يسير على نهج جده سيد الإصلاح الأول بعد رسول الله(صلى الله عليه وآلهِ وسلم)، ثالثًا: من باب استلهام العبرة والعظة في ذكر الإمام الحسين( عليه السلام) شهيد الإصلاح ومن ناصره في حربه ضد الفاسدين من بني أمية، وربط ذلك بذكر اسم والده محمد محمد صادق الصدر فهو يتكئ على أرثه الذي ورثه من أبيه في تصديه للظلم واستمدادًا للشجاعة من ذلك الاسم الذي أرعب الظالم وأعوانه.

وفي تغريدات أخرى كرَّر الصدر عبارة ‹‹ لا شرقية ولا غربية » ( الصدر ١/٨، ٣/٢٦، ٢٠٢٢/١٠/٣م ) نستنتج أن صاحب التغريدة على يقين بما يطمح إليه في شكل الدولة العراقية الجديدة، فقد رسم ملامحها بجملة ‹‹لا شرقية ولا غربية» أي دولة مستقلة حرة لا تخضع لأهواء الشرق ولا تميل لرياح الغرب، هذه الرغبة التي تسيطر على فكر الصدر جعلته يكرر هذه العبارة لأكثر من مرة في تغريدات مختلفة؛ للتأكيد على هوية الدولة العراقية مرة مقرونة بكلمة ‹‹فسيفساء» ( الصدر، ٢٠٢٢/٣/٢٦م، ٢٠٢٢/١/٨) في إشارة منه لتنوع مكونات الشعب العراقي التي لها الحق في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، فلا إقصاء لمكون أو مذهب، فـ‹‹ الفُسَيْفِساءُ» قطعة تصنع من قطع خشب أو حجر ثمين ترتب بصورة مختلفة (دُوزِي، آن، بيتر، رينهارت (٢٠٠٠ م).

يتضح مما سبق أنَّ تلويح مقتدى الصدر بالفكرة نفسها، وبجمل متكررة نوعا ما وفي مواطن عدة، الغاية منه ترسيخها في ذهن المقابل فلا حياد عنها مهما كلفه الأمر، فهو أمر غير قابل للحوار والنقاش، هذا الأسلوب الحِجاجي أضفى على التغريدة الثانية قوة إضافية زادت من قوتها إضافة كلمات من الموروث الشعبي تجعل المتلقي يبحث في المعاجم عن ماهية المصطلح المستخدم تبحث طاقة إيحائية تزيد من قوة الحجة.

**ثانيًا: أسلوب الالتفات**

هو أسلوب في الكلام يلجأ إليه الباث، كالانتقال من الغيبة إلى الخطاب أو الانتقال في الكلام من المفرد إلى الجمع أو العكس، ومن الجملة الفعلية إلى الاسمية، هو أنَّ تذكر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم تعود لذكره كأنك تلتفت إليه، وهذا الأسلوب من سنن العرب في الكلام، (السيوطي،١٩٩٨،الثعالبي،٢٠٠٢)، وهذا ما وجدته في تغريدة الصدر التي بدأها « السلام على الإصلاح والمصلحين ورحمة الله وبركاته» ( الصدر،٢٠٢٢/٨/١٦). وهو خطاب لاتباعه وجماهيره المؤيدة للإصلاح ثم يلتفت إلى جماهير الإطار« الخصم» بقوله: « إننا وجماهير الإطار لا نختلف على وجود الفساد واستشرائه في البلاد» وهنا يلقي الحجة على جماهير الخصم ويؤكد الحقيقة التي لا يختلف عليها عاقلان وهو استشراء الفساد بمزج الرسالة بضمير المتكلم والمخاطب معا، مستعملا الرابط الحِجاجي(الواو) الذي يفيد لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيباً ولا تعقيباً ولا معية وإن دلت على الترتيب أو التعقيب فمن دليل خارجي؛ أي بوجود قرينة( السامرائي، ٢٠١٦)، إذن وظيفة الواو لتفصيل الحجج وتقوية بعضها بعضًا وصولا إلى تحقيق النتيجة (الشهري، ٢٠٠٤)، ثم ينتقل الصدر؛ ليلقي الحجة الثانية متعجبًا منهم بعدم نصرتهم لفسطاط الإصلاح وإنقاذ الوطن الذي وقع أسيرًا لـ (الاحتلال، الإرهاب، الفساد).

هذا الانتقال بين الغائب والمخاطب في أسلوب حجاجي بليغ يستعمله السيد الصدر في تأكيده بقول: «مستمرون بالإصلاح ومستمرون بالثورة»، وفي قول آخر: « ضدّ فسادكم أيها الفاسدون، وسياستكم بالتشبّه بخطواتنا دليل على إفلاسكم والإصرار على فسادكم » وهذا النوع من أسلوب الحِجاج اللغوي أطلق عليه قدامة بن جعفر «شجاعة العربية»؛ لأن الشجاعة هي الإقدام، وذاك أن الرجل الشجاع يركب ما لا يستطيع غيره، وكذلك هذا الالتفات في الكلام، فإن اللغة العربية تختص به دون غيرها من اللغات (ابن الأثير، د.ت).

وفي موضع أخر يقول: «إنْ كنتم تراهنون على حرب أهلية» بلفظ الجمع، ولفظ الواحد في قوله: «"فأنا أراهن على الحفاظ على السِلم الأهلي» وهما حجتان متقابلتان في الفعل فكل جهة تراهن على فعل إنجازي مستندة لقوة جماهيرها، وهناك نتيجة للحجة الأقوى التي طرحها السيد مقتدى الصدر بأسلوب الإيجاز في الحفاظ على السِلم الأهلي «أنَّ الدم العراقي غالٍ بل هو أغلى من كل شيء». فاستعمال هذه الحجج من قبل الباث «مقتدى الصدر» جعل المتلقي «جمهور الإطار» يسلم بالنتيجة وهو أنَّ الدم العراقي أغلى شيء، وهو من باب وضع الخصم في زاوية حرجة، إنْ كان فعلا هذا الجمهور يدعي حب الوطن والشعب.

وفي موطن آخر من التغريدة ذاتها، يوجه نداءه للثوار بلغة الغائب ويقول: « هذا ندائي للثوار، ثم يطالبهم بالمحافظة على سلمية الاحتجاجات ثم يعود للغائب (لن يستمر فسادهم) وفيه تنبيه لهم على عظم ما فعلوه، ثم يخاطب الثوار قائلا ( إنْ استمر إصراركم) هنا تعظيم لشأن المخاطب وقوة تأثيره في الخصم، وخلاصة ذلك أنَّ التفنن في استعمال أسلوب الالتفات من قبل مقتدى الصدر في تغريداته رغم قصرها، فهي ليست بالطويلة، لم يكن ليبعد السأم والملل عن ذهن المتلقي، ولا الغاية الإمتاع فهو خطاب جاد، بل أنَّ الغرض الموجب لاستعمال هذا النوع من الكلام مقصور على العناية بالمعنى المقصود، وتوجيه الاهتمام للقضية التي يُحاجج الناس فيها.

**ثالثًا: أسلوب الشرط**

الشرط على ضربين: شرطٌ واجبٌ إعماله كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾[النساء:٤]، والشرط الآخر مذكور إلا أنه غيرُ مَعْزوم عليه ولا محتوم، كقوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾[الأعلى:٩]؛ لأن الأمر بالتذكير واقع في كلّ وقت. وللتذكير واجب نفع أو لم ينفع، فقد يكون بعض الشروط مَجازاً ( الصاحبي، د.ت)، وهذا الشرط يتم بأدوات معينة، منها استعمال (إنْ) في باب الشروط والجزاء أن يكونا مضارعين؛ لأنَّ حقيقة الشرط بالاستقبال، ويجوز أن يقعا ماضيين؛ لأنَّ الماضي أخف من المضارع، فاستعملوه لخفته، وأمنوا اللبس، إذ كانت حروف الشرط تدل على الاستقبال، ويجوز أن يكون الأول ماضيا، والجواب مضارعا، كما جاء في تغريدة الصدر حين قال: «فأنْ قررتم التظاهر تزامنًا مع مظاهرات الإصلاح فلتكن مظاهراتكم سلمية، ولتحافظوا على السِلم الأهلي» (الصدر، ٢٠٢٢/٨/١٢). فاستعمال فعل الشرط بصيغة الماضي« إن قررتم التظاهر» جاء؛ ليدل على قلة فعل التظاهر وهذه حقيقة – جمهور الاطار– قائمة على المشاهدة والتجربة، أمَّا استعمال جواب الشرط بصيغة المضارع «فلتكن مظاهراتكم سلمية» هنا أراد أن يضفي على الجملة صفة التجدد والاستمرار؛ لتكرر وقوعها كتظاهرات تيار الصدر.

وهذا ما عبرَّ عنه النحويون بأن مجيء الشرط ماضيًا – وإن دلَّ على الاستقبال– هو بمثابة إنزال غير المتيقن منزلة المتيقن، وغير الواقع منزلة الواقع، فالتعبير بالماضي قد يفيد حصول الحدث مرة في حين أن المضارع يفيد افتراض تكرر الحدث وتجدده (السامرائي،٢٠١٦)، وفي التغريدة ذاتها يختم بقوله: «وإنْ رفضتم» (الصدر،٢٠٢٢/٨/١٢)، جاءت جملة فعل الشرط؛ لتقابلها جملة جواب الشرط (فنحن ماضون بالإصلاح طاعة بالله وحبا بسيد الإصلاح وحبا بالوطن)،أي أنَّ استعمال فعل الشرط بصيغة الفعل الماضي وجواب الشرط بالجملة الاسمية فهذا

يدلُّ على الثبات والقوة ولو أتى الجواب بجملة فعلية لكانت أقل فاعلية في إثبات نتيجة المضي في تحقيق الهدف المنشود؛ لأنَّ من قواعد الشرط هو المجازاة بين جملتين تكون أولهما فعلية؛ لتلائم فعل الشرط والثانية قد تكون اسمية، فإذا جمع بينهما وبين الشرط اتحدتا فأصبحتا جملة واحدة (الزركشي،١٩٥٧).

إذن الشرط كأسلوب لغوي لا يتنافى مع وظيفته المنطقية في أنَّ الأول هو شرط لحدوث الثاني أو العكس أحيانا، وحجاجية الشرط هذه قد أتاحت للصدر إيصال رسالته للخصوم ومحاصرتهم محاصرة عقلية منطقية، مع بيان قوة سلطته الشخصية المؤثرة في المتلقي من خلال استعمال الجملة الاسمية في جواب الشرط الدالة على الثبوت.

**النتائج**

إنَّ لانتشار تغريدات الزعيم العراقي الشيعي مقتدى الصدر في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، العالمية والمحلية، وتفاعل الجمهور معها بالإيجاب أو بالسلب ما هو إلا دليل واضح على سلطة هذا الرجل وقوة تأثير كلماته في المتابعين، ومن خلال دراسة الأساليب الحِجاجية التي استعملها في تغريداته توصلت إلى جملة من النتائج:

١-إنَّ تغريدات السيد الصدر ذات صبغة سلطوية توجيهية، تتماز بالأسلوب الرصّين الذي يدفع القارئ إلى الانتباه، كما أنَّ استعماله للأساليب اللغوية المتنوعة بصورة محكمة جعلها تتناغم مع عقل القارئ قبل قلبه.

٢-كلام الصدر فيه من القوة الحِجاجية الإنجازية التي تربك المتلقي بقوة سواء كان الكلام مباشرا أو غير مباشر، وهذه القوة استمدها أحيانا من الارتكاز على نسبه وجذوره التي يرجع فيها إلى جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآل بيته (عليهم السلام).

٣- أتضح من خلال تحليل نص التغريدات أنَّ المتكلم ربط بين البلاغة وأحكام الذوق وأسرار البيان وملكات النفس الإنسانية، فنجده ينتقل من أسلوب إلى أسلوب آخر، وهذه عادة المتمكن من اللغة العربية وفنونها.

٤- يحمل السيد الصدر المخاطب أحيانًا على الفعل بألطف أسلوب، ويستعمل أسلوب التقريع للتنبيه أحيانا أخرى.

٥- يرتكز السيد مقتدى الصدر على خلفية دينية وثقافية ولغوية واسعة تتعارض مع ما يشاع عنه أنه لم يكمل دراسته الأكاديمية؛ لأنَّ ذلك لم يمنع اجتهاده لتحصيل العلوم اللغوية في الدراسة الحوزوية التي جعلته يمتلك مقومات كتابة نصوص التغريدات وبمختلف الموضوعات، بأسلوب بلاغي محكم.

٦- استعمال أسلوب التكرار اللفظي لما له من أهمية على تأكيد أهمية القول، وبيان أهميته في ترسيخ المعنى، وتوجيه المضمون الحِجاجي الذي يريد ترسيخه في ذهن المتلقي، وهذا بدا واضحا من خلال تكرار المعنى وليس تكرار اللفظ فحسب ويعد هذا النوع من أقوى أنواع الحِجاج الكلامي.

٧- غلب على تغريداته الصفة الواقعية فهو يستند لذكر الوقائع والأحداث ويقوم بطرح الحجج التي تفندها، مما يجعل الخصم في حرج شديد أمام الجمهور ومما لا يشوبه شك في ثبوتها.

**المصادر**


- القرآن الكريم:
- أرسطو، (١٩٨٥م)، الخطابة: ترجمة عبد الرحمن بدوي، ط٢، دار الشؤون الثقافية بغداد.
- الأزهري، محمد بن أحمد، أبو منصور، (٢٠٠١م)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد،(د.ت )، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ، القاهرة.
- ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، ( ١٩٩٧م)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: محمد علي بيضون، ط١.
- ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني (١٩٨٦)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة– بيروت.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقي (١٩٩٣). لسان العرب، ط٣، دار صادر– بيروت.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (٢٠٠٢). فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف،(١٩٨٣م)، التعريفات، تحقيق: مجموعة علماء،ط١، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- الدّريدي، سامية،( ٢٠١١م)، الحِجاج في الشعر العربي (بنيته وأساليبه)، عالم الكتب الحديث، أريد –الأردن.
- دُوزِي، آن، بيتر، رينهارت (٢٠٠٠ م)، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، جمال الخياط، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق.
- الريفي، هشام،( ١٩٩٨م)، الحِجاج عند أرسطو، بحث ضمن كتاب(أهم نظريات الحِجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم)، فريق البحث في البلاغة والحِجاج، إشراف حمادي صمود، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، تونس.
- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض(د.ت)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

•الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، محمد أبو الفضل إبراهيم، (١٩٥٧ م)، البرهان في علوم القرآن، ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، سوريا.
•الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
•السامرائي، محمد فاضل صالح (٢٠١٦). النحو العربي أحكام ومعان، ط٢، ج٢، دار بن كثير، بيروت.
•السراج، عبد العزيز،(د.ت)، التواصل والحِجاج، بحث ضمن كتاب (الحِجاج مفهومه ومجالاته).
•السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (١٩٩٨). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية– بيروت.
•الشايب، أحمد، ٢٠٠٣م، الأسلوب، ط١٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة– مصر.
• الشهري، عبد الهادي بن ظافر، ٢٠٠٤م، استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت.
•صولة، عبدالله (٢٠١١). في نظرية الحِجاج (دراسات وتطبيقات)، ط١، دار الجنوب للتوزيع والنشر، تونس.
•الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر( ٢٠٠٠ م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، مصر.
•عادل، عبد اللطيف، ( ٢٠١٣م)، بلاغة الإقناع في المناظرة، ط١، منشورات ضفاف، بيروت_ لبنان.
•العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران،(د.ت) الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
•الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (د.ت). العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
•فضل، صلاح، (١٩٩٢م)، بلاغة الخطاب وعلم النصِّ، عالم المعرفة، الكويت.
•الفقي، صبحي إبراهيم،( ٢٠١٥م)، علم اللغة النصي (بين النظرية والتطبيق)، ط١، دار النابغة للنشر والتوزيع.
•القارصي، محمد علي،( د.ت)، البلاغة والحِجاج من خلال نظرية المساءلة لميشال ماير.
•القزويني، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين الشافعي، المعروف بخطيب دمشق،( د.ت)، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط٣، ، دار الجيل – بيروت.
•لبيرلمان وتيتيكاه، الحِجاج أطره ومنطلقاته وتقنياته من خلال (مصنف في الحِجاج : الخطابة الجديدة) (د.ت) بحث ضمن كتاب (أهم نظريات الحِجاج في التقاليد الغربية).
•المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (٢٠٠٠)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية– بيروت.
• الوالي، محمد( ٢٠١١ م) ، مدخل الى الحِجاج ( افلاطون أرسطو شايم بيرلمان)، مجلة عالم الفكر، ع ٢ ، مجلد ٤٠.
•((Hugh Brooks، Ravi Gupta، 2017)) وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مواقع الانترنيت:

- https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/4
- https://www.aljazeera.net
- https://help.twitter.com
- .https://lexicon.alsharekh.org

روابط التغريدات:

- https://x.com/Mu_AlSadr/status/1566727899960442881?s=19
- https://x.com/Mu_AlSadr/status/1559490912794943492?s=19
- https://x.com/Mu_AlSadr/status/1507789389371486211?s=19
- https://x.com/Mu_AlSadr/status/1507789389371486211?s=19
- .https://x.com/Mu_AlSadr/status/1479768111993741313?s=19

**Sources**

**•The Holy Quran:**

•Aristotle, (1985), Rhetoric: translated by Abd al-Rahman Badawi, 2nd ed., Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya, Baghdad.

•Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad, Abu Mansur, (2001), Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), edited by Muhammad Awad Mur'ab, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

•Ibn al-Athir, Diya' al-Din Nasr Allah ibn Muhammad, (n.d.), Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir (The Proverbial Saying in the Literature of the Writer and the Poet), edited by Ahmad al-Hawfi and Badawi Tabana, Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, al-Fajjalah, Cairo.

•Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn, (1997), Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah al-'Arabiyyah wa Masa'iliha wa Sunan al-'Arab fi Kalamha (The Companion in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and the Customs of the Arabs in their Speech), edited by Muhammad Ali Baydun, 1st ed. • Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Qazwini (1986), Mujmal al-Lughah, edited by Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, 2nd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut.

•Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (1993), Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sader, Beirut.

•Al-Tha'alibi, Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansur (2002), Fiqh al-Lughah wa Sirr al-Arabiyyah, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

•Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif (1983), Al-Ta'rifat, edited by a group of scholars, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

•Al-Duraydi, Samia (2011), Al-Hijaj fi al-Shi'r al-Arabi (Binyatihi wa Asalibihi), Alam al-Kutub al-Hadith, Irbid, Jordan. • Dozy, Anne, Peter, and Reinhart (2000), Supplement to Arabic Dictionaries, translated into Arabic and annotated by Muhammad Salim al-Nu'aymi and Jamal al-Khayyat, 1st edition, Ministry of Culture and Information, Iraq.

•Al-Rifi, Hisham (1998), Argumentation in Aristotle, a study within the book (The Most Important Theories of Argumentation in the Western Tradition from Aristotle to the Present Day), Research Team in Rhetoric and Argumentation, supervised by Hammadi Samoud, Official Printing Office of the Republic of Tunisia, Tunis.

•Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd (n.d.), Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of scholars, Dar al-Hidayah.

•Al-Zarkashi, Abu Abd Allah Badr al-Din Muhammad ibn Abd Allah ibn Bahadur, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (1957 CE), Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an, 1st ed., Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Isa al-Babi al-Halabi & Partners, Syria.
•Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad Jar Allah, 1419 AH - 1998 CE, Asas al-Balaghah, edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
•Al-Samarrai, Muhammad Fadil Salih (2016), Al-Nahw al-Arabi: Ahkam wa Ma'ani, 2nd ed., vol. 2, Dar Ibn Kathir, Beirut.
•Al-Siraj, Abd al-Aziz (n.d.), Communication and Argumentation, a study within the book (Argumentation: Its Concept and Fields). • Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din (1998). Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwa'iha (The Shining Light on the Sciences of Language and its Types), edited by Fuad Ali Mansour, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
•Al-Shayeb, Ahmad (2003). Al-Uslub (The Style), 12th ed., Maktabat al-Nahda al-Misriyyah, Cairo, Egypt.
•Al-Shahri, Abd al-Hadi ibn Thafir (2004). Istirajiyat al-Khitab: Muqaraba Lughwiyyah Tadawuliyyah (Discourse Strategies: A Pragmatic Linguistic Approach), 1st ed., Dar al-Kitab al-Jadid, Beirut.
•Sawla, Abdullah (2011). Fi Nazariyyat al-Hijaj (Dirasat wa Tatbiqat), 1st ed., Dar al-Janoub lil-Tawzi' wa al-Nashr, Tunisia.
•Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far (2000). Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an (The Comprehensive Explanation in the Interpretation of the Qur'an), edited by Ahmad Muhammad Shakir, 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, Egypt.
•Adel, Abd al-Latif (2013). Balaghat al-Iqna' fi al-Munazarah (The Rhetoric of Persuasion in Debate), 1st ed., Manshurat Difaf, Beirut, Lebanon. • Al-Askari, Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Saeed ibn Yahya ibn Mihran, (n.d.) Linguistic Differences, edited by Muhammad Ibrahim Salim, Dar al-Ilm wa al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
•Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim, (n.d.) Al-Ain, edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal.
•Fadl, Salah, (1992), Rhetoric of Discourse and Textual Science, Alam al-Ma'rifah, Kuwait.
•Al-Fiqi, Subhi Ibrahim, (2015), Textual Linguistics (Between Theory and Application), 1st ed., Dar al-Nabigha for Publishing and Distribution.
•Al-Qarsi, Muhammad Ali, (n.d.) Rhetoric and Argumentation Through the Lens of Michael Mayr's Theory of Accountability. • Al-Qazwini, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Umar, Abu al-Ma'ali, Jalal al-Din al-Shafi'i, known as the Preacher of Damascus, (n.d.), Al-Idah fi Ulum al-Balaghah (Clarification in the Sciences of Rhetoric), edited by Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji, 3rd ed., Dar al-Jil, Beirut.
•Perlman and Tyteca, Argumentation: Its Frameworks, Principles, and Techniques Through (A Treatise on Argumentation: The New Rhetoric) (n.d.), a study within the book (The Most Important Theories of Argumentation in Western Traditions.(
•Al-Mursi, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah (2000), Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam (The Definitive and Comprehensive Dictionary), edited by Abd al-Hamid Hindawi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut. • Al-Wali, Muhammad (2011), An Introduction to Argumentation (Plato, Aristotle, Chaim Perelman), Alam Al-Fikr Journal, Issue 2, Volume 40.
•Hugh Brooks and Ravi Gupta (2017), Social Media and Its Impact on Society, translated by Assem Sayed Abdel Fattah, Arab Group for Training and Publishing.